

غريب الحديث لابن قتيبة

حتى ترى الكواكب فيه . وهو كما تقول : أراني فلان الكواكب بالنهار اذا شقَّ عليك وبرَّح بك . ومنه قول طرفة : " من الطومل " ... انْ تَنْوَلْهُ فقد تمنَّعه
وتُريه النجم يجري بالطُّهُرُ
ويقال : قد أوبصت الأرض في أول ما يظهر نبتها وأوبصت النار في أول ما يظهر لهبها .
وفيه لغة أخرى : يقال : بصَّ الشيء يدِصُّ بصيصاً اذا برَّق .
وقال في حديث الحسن أنَّ رجلاً سأله فقال : انَّني اتوضَّأُ فَيَنْتَضِحُ الماء في انَّائي . فقال : وَيَلِكُ أَفِيْمُلكَ نَشْرُ الماء .
يرويه حماد بن سلمة عن يحيى بن عتيق .
نَشْرُ الماء ما انْتَشَرَ منه وتفرَّسَّق . يقال : جاء الجيش نَشْرًا . أي متفرقين .
ويقال : اللهمَّ اصْمُمْ لي نَشْرِي . أي : ما انْتَشَرَ من أَمْرِي . قال الزيادي :
والنُّشْرُ : بضم النون والشين خروج المَذِيَّة من الانْتِشار .
وقال في حديث الحسن أنَّ رجلاً قال له : رأيتك في النوم